اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو مستويات اللغة العربية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية

د.محمد عبد البديع السيد

مقدمة:

لا يزدهر الإعلام ويرتقى ويتطور إلا إذا ازدهرت اللغة وارتقت وتطورت، وكلما كانت اللغة سليمة محافظة على قوتها كان الإعلام ناجحا في إيصال الرسائل إلى المتلقين، وإذا فسدت اللغة الإعلامية فسد الذوق العام وتعذر التواصل فتكون البلبلة ويحدث الخلل في الرأي العام(١).

والعلاقة بين اللغة والإعلام لا تسير دائماً في خطوط متوازية؛ فهما لا يتبادلان التأثير، نظراً إلى انعدام التكافؤ بينهما؛ لأنّ الإعلام هو الطرف الأقوى، ولذلك يكون تأثيره في اللغة بالغاً بالدرجة التي تضعف الخصائص المميزة للغة، وتُلحق بها أضراراً وتشوّهات تفسد جمالها، وبالتالي فإن وسائل الإعلام لها أشد الأثر في رفع مستوى اللغة العربية، أو تخريبها والإساءة إليها (٢).

و القنوات الفضائية العربية غير معنية بأزمة اللغة العربية،ومن الواضح أن الفصحى تُخنق في معظم وسائل الإعلام العربية المسموعة منها والمرئية بطريقة تشعر بأن بعض القائمين على هذه الأجهزة على عداوة راسخة مع العربية، حيث لا يعطونها من الوقت إلا أقل القليل، ولا يمنحونها إلا برامج معينة(٣).

والبرامج التي تذاع علي شاشات التليفزيونات العربية لا تعير اللغة العربية أي اهتمام، فعدد القنوات التي تحاول الالتزام باللغة العربية الفصيحة في تقديم مادتها لا يتجاوز عشر قنوات تقريبًا، وأن نسبة المواد الإعلامية التي تحاول الالتزام بالعربية الفصيحة لا تتجاوز ٥ ٪ بالنسبة لما يقدم بالعاميات(٤). ومن هنا أضحى الحفاظ على اللغة العربية ضرورة أكثر من ذي قبل مع تطور وسائل الإعلام وظهور شبكات الاتصال وتكنولوجيا الفضاء، وتأتي أهمية اللغة العربية في الإعلام المرئي أيضاً عندما نرى أنّ لغة الصورة أخذت موقعاً متميزاً صاحَبَهُ تراجع في استخدام اللغة العربية الفصحى في ممارساتنا وبرامجنا ونتج عن ذلك كثير من الأخطاء اللغوية (٥). ولذلك تزداد أهمية الاعتناء باللغة العربية في أقسام اللغة العربية على وجه الخصوص، في كون هذه الأقسام تحظى بنخب متميزة من المتخصصين في اللغة العربية من ذوي الكفاءات القادرين على الذود عن حمى اللغة في وسائل الإعلام، وتفعيل وجودها وتحسين وضعها والحد مما تعانيه من ترد وتراجع بين أهلها (٦)، وانطلاقاً مما سبق فإن هذه الدراسة تسعي للتعرف علي اتجاهات النخبة الأكاديمية بالجامعات المصرية نحو مستويات اللغة بالبرامج الحوارية بالفضائيات المصرية والعربية.

مشكلة الدراسة:

تتبلور مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات النخبة الأكاديمية خاصة أعضاء هيئة التدريس بكليات وأقسام اللغة العربية في الجامعات المصرية حول مستويات اللغة العربية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية والعربية، انطلاقاً من أن البرامج الحوارية تغطي مساحة واسعة من ساعات القنوات الفضائية، وتعد هذه البرامج أحد الأسباب المهمة التي تفسد اللغة العربية وتسئ إليها إساءة بالغة، وتبعد المشاهدين عن لغتهم الأم، كما تقوم المسلسلات الدرامية بدور في تمييع اللغة العربية والإساءة إليها (٧)، ويعد التشويه الذي يلحق باللغة العربية عبر الفضائيات العربية، أشد خطراً وأفدح أثراً من أي تشويه يقع في كتاب أو صحيفة أو مجلة لأن برامج هذه القنوات تصل إلى الناس كافة(٨).

أهمية الدراسة:

١- تنبثق أهمية الدراسة من أهمية اللغة العربية التي تعد مع الدين المقوم الرئيس للهوية الوطنية للأمة

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

الإسلامية والعربية الأمر الذي يجعل أي تطور يتعلق بها ظاهرة تستحق الدراسة.

٢- تأتي أهمية الدراسة من أهمية النخبة التي تعد أكثر فئات المجتمع تفاعلا مع المتغيرات المجتمعية وإلماماً ووعياً لكونهم يحملون أعلي الشهادات العلمية، وأحد أعمدة المجتمعات.

٣ - أهمية تقويم المستوي اللغوي في البرامج الحوارية بالفضائيات من خلال أراء النخبة الأكاديمية المتخصصة في اللغة العربية.

٤- قياس اتجاه النخبة الأكاديمية المتخصصة في تدريس مقررات اللغة العربية نحو تشويه اللغة،ومعرفة مستوياتها في القنوات الفضائية يساعد على تأصيل هذه الإشكالية ومعرفة أسبابها ووضع الحلول لها.

٥- الحاجة الماسة للبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في دعم اللغة العربية، بالإضافة إلي إثراء المكتبات العربية بما يمكن أن تضيفه هذه الدراسة إلى الأدبيات السابقة.

أهداف الدراسة :

يمكن تحديد هدف الدراسة في إطارها العام في رصد وتفسير اتجاهات النخبة الأكاديمية حول مستويات اللغة العربية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية والعربية،أما الأهداف الفرعية فيمكن بلورتها علي النحو التالي:

١- تشخيص واقع اللغة العربية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية ومستوي أدائها،ومعرفة مستوي الأداء اللغوي لمقدمي هذه البرامج،والكشف عن أهم أخطائهم اللغوية.

٢- التعرف على أثر برامج الحوار بالقنوات الفضائية في مستويات اللغة العربية عند المتلقي.

٣- رصد وتحليل اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية نحو أهمية اللغة العربية في البرامج الفضائية.

والتعرف على أرائهم في مستويات اللغة في هذه البرامج، وذلك للوصول الى رؤية لكيفية النهوض باللغة العربية في القنوات الفضائية وتحسين الأداء اللغوي فيها.

التراث العلمي للدراسة :

قسم الباحث التراث العلمي لهذه الدراسة إلي ثلاثة محاور هي:

أولاً: المحور الأول: تناولت دراسات هذا المحور علاقة القنوات الفضائية باللغة العربية.

سعت دراسة فياض (٢٠١٨)٩، لمعرفة توظيف القنوات الفضائية اللغة العربية الفصحى في رسائلها وبرامجها المتنوعة، خاصة في القضايا التي تمس جوهر الهوية الوطنية والوحدة وبناء الإنسان، وتوصلت الدراسة الي أن اللغة العربية قادرة على مواكبة التطورات بالأفعال لا بالأقوال، وإنها تمتلك حلولاً سحرية متميزة إذا ما أحسن توظيفها بشكل علمي مدروس، وأن اللغة الفصحى صالحة للبرامج الحوارية وتهدف دراسة الخفاجي (٢٠١٧)١٠، إلى اظهار دور اللغة العربية والحرف العربي في إضافة الطابع الجمالي لفن الخط العربي، وأجرت الباحثة مقاربة ومقارنة بين كتابات تظهر على أحدي شاشات التلفزيون الروسي بالخط العادي والاخرى كتابات بالخط العربي حيث وجدت أن عدد الذين اثارت نصوص اللغة العربية المكتوبة بفن الخط العربي اهتمامهم هم نسبة كبيرة، وصلت الي ٩٠ ٪ ممن اهتموا بهذا الفن، وتوصل بحث الحمداني (٢٠١٥)١١ إلي أنَّ اللغة العربية تمتلك من الخصائص والمميزات التي تجعلها قادرة على مسايرة العصر ومواكبة عالم التكنولوجيا والتطور، وسعت دراسة آل علي (٢٠١٥)١٢ إلي التعرف على اتجاهات وآراء الجمهور نحو دور القنوات الفضائية المحلية في كيفية تدعيم اللغة العربية والقيم الاجتماعية والثقافية والدينية في عصر العولمة، وأسفرت نتائجها عن أن مشاهدة الفضائيات المحلية له تأثير كبير في إنماء الثروة اللغوية ثم تطوير القدرات في الكتابة لدى أفراد العينة المبحوثة، وهدفت دراسة غزال (٢٠١٣)١٣ إلى الكشف عن كيفية استخدام اللغة العربية فى البرامج الحوارية في ظل تحديات العولمة، وتوصلت الدراسة إلي أن برنامج باريس مباشر الذى يبث عبر شاشة قناة فرنسا ٢٤ هو البرنامج الذى تعد اللغة الفصحى فيه هى لغة الحوار الأساسية التى يستخدمها المذيع وكذلك الضيوف، واحتلت العامية مركز الصدارة من قبل المذيع،وسعت دراسة حميدان وبلغيث (٢٠١٣)١٤ إلى معرفة واقع استخدام اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية، وتوصلت إلي أن وسائل الإعلام المسموعة والمرئية صارت ميدانًا فسيحًا لتشويه النطق والعبث بالتراكيب والتجاوز عن القواعد النحوية والصرفية.

ثانياً: المحور الثاني : تناولت دراساته علاقة وسائل الإعلام الحديثة باللغة العربية

توصلت دراسة القثامي (٢٠١٨)١٥ إلي أن بعض تحديثات تطبيق "تويتر "تجبر مستخدميه على تحويل اللغة من اللغة العربية إلى لغة أجنبية، وبذلك يتضاءل دور اللغة العربية في الحياة اليومية، والكتابة بالعامية مظهر للتساهل لدى بعض المختصين، وتكمن مشكلة دراسة آل علي ومكي (٢٠١٨)١٦، في طبيعة استخدام طلاب المدارس للغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي، وما هي المؤشرات السلبية أو الإيجابية على استخدام اللغة العربية، وأسفرت النتائج عن أن أكثر من ثلاثة أرباع العينة يرون ان الشبكات الاجتماعية ذات تأثير في تدني مستوى اللغة العربية، ونحو ثلثي العينة يراودهم الشعور بأن اللغة العربية في خطر، وهدفت دراسة المالحي والذيب (٢٠١٧)١٧ الي معرفة أثر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على اللغة العربية الفصحى، وظهور ما يسمى باللغة العربيزية، ومدى خطورتها على اللغة العربية الفصحى، واستخلصت الدراسة أن أغلب الطلبة يتحاورون مع أصدقاءهم باستخدام مزيج من اللغات)الفصحى والعامّية والفرنسية(وهو ما مصطلح عليه "بالعربيزي"، وأنّ نسبة مستخدمي العربيزي في الفيسبوك تجاوزت٨٠ ٪ وهو ما كشف عن عجز فادح في استخدام الطلبة للغة العربية الفصحى، وسعت دراسة الشامسي (٢٠١٧) ١٨، الي التعرف علي كيفية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لخدمة اللغة العربية، من خلال تقديم تطبيقات عملية لدروس معدة في اللغة العربية باستخدام منصة تيد TED التعليمية، وتوصلت الدراسة إلي أن منصة تيد TED توفر خدمات تعليمية أفضل، حيث تساعد على التعلّم عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين، كما تجعل المتعلم إيجابياً له دور في الحوار، ورأي يشارك به.

ثالثاً: المحور الثالث: تناولت دراساته علاقة كليات وأقسام اللغة العربية بلغة الضاد:

توصلت الورقة البحثية لناعيم (٢٠١٨)١٩،إلى أن النهوض باقتصاد البلاد وإعلامه وخريجيه يتوقف على تأهيل اللغة الرسمية للدولة لتكون هي لغة العلوم ولغة الاقتصاد ومرجع الصحافة والإعلام. وتبقى كلية اللغة العربية هي القادرة والكفيلة بالنهوض باللغة العربية في هذه القطاعات وتزويدها بالكفاءات المتخصصة، وهدفت دراسة عبد القادر (٢٠١٧)٢٠، إلى وضع تصور مقترح لتطوير تدريس اللغة العربية بالمرحلة الجامعية بكليتي التربية ودار العلوم بجامعة المنيا في ضوء مشكلات تعلم اللغة من وجهة نظر الطلاب، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحديد المشكلات التي تواجه تعلم اللغة العربية بأقسام وشعب اللغة العربية بكليتي التربية ودار العلوم والتي تمثلت في مشكلات تتعلق بالأهداف، والمحتوى اللغوي، وطرائق التدريس، والوسائط التعليمية، والتقويم اللغوي، وطرحت دراسة سليماني (٢٠١٧)٢١، تساؤل:كيف يمكن للنخبة ان تؤثر في تشكيل الواقع اللغوي عربيا؟. واتخذت الدراسة نموذجين للتحليل هما: نموذج في الأدب متمثلا في الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي ونموذج في الفن متمثلا في الممثل المصري عادل إمام،وأوضحت نتائج الدراسة تأثير أحلام مستغانمي في إنتاج تعبيرات شديدة الخصوصية تمثل لغة عليا وهي اللغة الشعرية التي أثرت في لغة المبدعين ولغة العامة كما أن اللمحات القصيرة والذكية التي تحوز عليها أعمال عادل أمام علي الرغم من إسفاف بعضها إلا أنها تصنع لنفسها وجودا ذاتيا ينسب للممثل بمجرد النطق بها كعلامة فارقة تؤكد قدرته علي تشكيل واقع لغوي مختلف، ويهدف بحث الموسى، والبكار (٢٠١٣)٢٢، إلى التعرف إلى المعوقات التي تواجه كل من الأستاذ والطالب والخطة الدراسية والمنهاج في قسم اللغة العربية في كلية العلوم والآداب بجامعة الدمام من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في القسم، وتوصلت الدراسة إلي أن ٦٥ ٪ من عينة الدراسة من الأساتذة يستخدمون اللهجة العامية في أثناء التدريس، وأن نسبة ١٠٠ ٪ اكدوا نقص الدعم المقدم الي أستاذ اللغة العربية من أجل البحث العلمي مما يحد من قيام البحوث التي تفيد اللغة العربية وأقسامها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١- دعمت الدراسات السابقة إحساس الباحث بأهمية موضوع الدراسة والتعرف عليها بشكل أفضل، كما ساعدت في الاقتراب من تحديد المشكلة وصياغتها وبلورتها واختيار منهجيتها ومفاهيمها بما يتلاءم وأهداف الدراسة، والتوصل الي

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

الإطار النظري، وبناء مقياس اتجاهات النخبة نحو مستويات اللغة العربية في مضمون البرامج الحوارية.

٢- بلورة أسئلة صحيفة الاستقصاء، وصياغة تساؤلات الدراسة وفروضها بشكل علمي يحقق الأهداف التي تسعي الدراسة إليها، وتحديد أساليب ونوع المقاييس الإحصائية لقياس المتغيرات وكيفية المعالجة.

الخلفية النظرية للدراسة:

قسم الباحث الخلفية النظرية للدراسة إلي محورين هما:

المحور الأول: تناول فيه الباحث مستويات اللغة العربية:

فهناك عدة اتجاهات لدراسة مستويات اللغة العربية يمكن رصدها علي النحو التالي:

الاتجاه الأول يري أن هناك مستويات أربعة للغة العربية هي٢٣:

اللغة الفصحى و اللغة الفصيحة واللغة المتشكلة في الكلام العربي الذي يمتزج فيه صحيح الكلام مع سقيمه، واللغة العامية الدارجة.

الاتجاه الثاني: يري أنه يوجد خمس مستويات من اللغة في كل مجتمع لغوي متكامل، وهذه المستويات هي ما تهمنا في هذه الدراسة، لأنها فرضت نفسها مع الوقت على ألوان الاستخدامات اللغوية الأخرى وهذه المستويات هي٢٤:

- فصحي التراث: تكون وقفاً علي رجال الدين.
- فصحي العصر: هي لغة الأدب والعلم والفن، ونشرات الأخبار والتعليق السياسي والأحاديث العلمية.
- عامية المثقفين: ويتم استخدامها في المناقشات التي تجري بين المثقفين في الموضوعات الحضارية مثل مسائل العلم والسياسة والفن والمشاكل الاجتماعية ويمثلها في الإذاعة برامج الرأي والمناقشات والحوار.
- عامية المتنورين: ويستخدمها غير الأميين في أمور الحياة العملية اليومية من بيع وشراء ورواية أخبار، كما يجري بها الحديث بين الأهل عن المشاهدات اليومية والانطباعات عن الأصدقاء والجيران.
- عامية الأميين: يحظي هذا المستوي بنصيب كبير في البرامج التمثيلية والمسرحيات وخاصة الفكاهية منها، كما يغلب عليها استعمال لغة الشارع.

الاتجاه الثالث: يري أن للغة في الاستخدام ثلاثة مستويات، هي: المستوى التذوقي الفني الجمالي،الذي يستعمل في الأدب والفن. والمستوى العملي النظري التجريدي، الذي يستعمل في أداء العلوم. والمستوى العملي الاجتماعي، الذي يستعمل في الإعلام(٢٥).

المحور الثاني: عالج فيه الباحث مفهوم النخبة وأنواعها وعلاقتها بوسائل الإعلام.

أولاً: مفهوم النخبة: عرف قاموس وبستر النخبة بأنها المجموعة المنتقاة والتي تعد بمثابة أفضل عناصر أي مجتمع من المجتمعات(٢٦)، وتعرف الموسوعة البريطانية النخبة بأنها الشريحة الأفضل في كل طبقة، أو أنها جزء يتسم بالتفوق الاجتماعي داخل مجتمع ما ووفق معاييره، أو انها مجموعة من الأشخاص حازوا قدراً من القوة والتأثير بفضل مكانتهم الاجتماعية أو مستوياتهم التعليمية (٢٧)، ويعرف قاموس Wiki النخبة بأنها مجموعة خاصة أو طبقة اجتماعية من الناس لها السطوة الفكرية أو الاجتماعية أو الاقتصادية علي مجتمع ما(٢٨).

ثانياً: أنواع النخبة(٢٩): النخبة المثقفة والنخبة السياسية والنخبة البيروقراطية ونخبة رجال الأعمال والنخبة الدينية والنخبة الرمزية والنخبة النسوية.

علاقة النخبة بوسائل الإعلام:

تعد علاقة النخب بوسائل الإعلام علاقة أصيلة متفاعلة، إذ تحدد بعض أنواع النخب أجندة وسائل الاتصال كما تستعين وسائل الاتصال بهذه النخب في اكساب رسائلها الاتصالية مستوي من المصداقية، والتأثير وفي الوقت ذاته تقوم النخب بمعالجة الرسائل الاتصالية المبثوثة عبر وسائل الإعلام عبر مناظير نقدية لتقوم بإعادة بثها علي الجماهير الخاضعة تحت سيطرتها بما يعزز من تأثير الرسالة الإعلامية (٣٠).

الإجراءات المنهجية:

أولاً: تساؤلات الدراسة:

في ضوء مشكلة البحث يمكن صياغة

التساؤل الرئيسي للبحث في: ما اتجاهات النخبة الأكاديمية في كليات وأقسام اللغة العربية نحو مستويات اللغة العربية ببرامج الحوار بالفضائيات؟.

ويتفرع من التساؤل الرئيسي السابق التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما مدي متابعة النخبة الأكاديمية عينة الدراسة لبرامج الحوار في القنوات الفضائية، وما القنوات الفضائية المصرية والعربية التي تفضلها؟، وما أفضل برامج الحوار التي تتابعها النخبة؟

٢- ما المستوي اللغوي التي تفضل النخبة الأكاديمية استخدامه في برامج الحوار بالقنوات الفضائية؟

٣- هل تتعرض اللغة العربية في القنوات الفضائية للتشويه والتحريف؟ وما ملامح التشويه اللغوي في برامج الحوار في هذه القنوات؟ وما أهم صور هذا التشويه؟ وما رأي النخبة في أسباب التشويه اللغوي؟

٤- ما رأي النخبة الأكاديمية في مستوي أداء مقدمي البرامج الحوارية في القنوات الفضائية؟

٥- ما مقترحات النخبة الأكاديمية عينة الدراسة لتحسين مستوي اللغة العربية بالقنوات الفضائية؟

ثانياً: فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد درجة اتفاق دالة إحصائياً بين اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو مستويات اللغة العربية في برامج الحوار في الفضائيات ومتغير النوع (ذكر- أنثى).

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو مستويات اللغة العربية في برامج الحوار في الفضائيات ومتغير التخصص العلمي (الأدب والنقد – اللغويات والنحو – التاريخ والحضارة الإسلامية).

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو مستويات اللغة العربية في برامج الحوار في الفضائيات ومتغير الدرجة العلمية (مدرس – أستاذ مساعد – أستاذ).

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدي متابعة النخبة الأكاديمية لبرامج الحوار في القنوات الفضائية المصرية والعربية، ومتغير مكان العمل.

ثالثاً: نوع الدراسة ومنهجها:

١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة الي الدراسات الوصفية التي تسعي لرصد وتوصيف اتجاه النخبة الأكاديمية نحو مستويات اللغة العربية في برامج الحوار بالفضائيات المصرية والعربية وتفسير وتحليل أهم ما توصلت إليها من نتائج.

٢- منهج الدراسة: - اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي للنخبة الأكاديمية المكونة من أساتذة الجامعات (مدرسين – أساتذة مساعدين – أساتذة) بكليات وأقسام اللغة العربية بالجامعات المصرية.

أسلوب المقارنة المنهجية: وهي أداة من أدوات الاستقراء الموظفة في إطار الدراسات الإعلامية التحليلية والميدانية وتنتمي الي الدراسات MICRO في التحليل(٣١)، واعتمد الباحث على هذا الأسلوب لرصد أوجه الاتفاق والاختلاف بين رؤية النخبة الأكاديمية في كليات وأقسام اللغة العربية بالجامعات المصرية لمستويات اللغة العربية في البرامج الحوارية بالفضائيات والمقارنة والكشف عن أوجه الاتفاق والاختلاف بين النتائج النهائية للدراسة الميدانية.

٣- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من النخبة الأكاديمية المصرية المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس بمختلف درجاتهم العلمية (مدرس – أستاذ مساعد – أستاذ) في كلية دار العلوم جامعة القاهرة وكلية اللغة العربية جامعة الأزهر فرع القاهرة وكلية اللغة العربية جامعة الأزهر فرع الزقازيق،وأقسام اللغة العربية بكليات الآداب بجامعات بنها والزقازيق وبني سويف والمنوفية وكفر الشيخ ودمياط وسوهاج.

وقد اختار الباحث النخبة الأكاديمية المتخصصة في اللغة العربية باعتبارهم أكثر الفئات المتخصصة والمهنية التي تستطيع تقييم مستوي الأداء اللغوي في القنوات الفضائية بحكم خبرتهم الأكاديمية ومتابعتهم لهذه القنوات، وأنهم يعملون علي تنمية قدرات طلبتهم ومهاراتهم ومعرفة حاجاتهم واتجاهاتهم.

٤- عينة الدراسة وأسلوب اختيارها: اختار الباحث ٢٠٠ مفردة بطريقة العينة العمدية وهى نوع من العينات غير الاحتمالية وفيها تختار الوحدات

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

أو المفردات بطريقة عمدية وتتيح للباحث نوعية معينة ذات خصائص وسمات وصفات مقصودة ترتبط بمشكلة البحث وتخدم أهدافه(٣٢)، ولتحديد عينة الدراسة بطريقة علمية دقيقة وفقا لأسلوب العينة العمدية المتمثلة في أعضاء هيئة التدريس بكلية دار العلوم جامعة القاهرة وكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة وكلية اللغة العربية جامعة الأزهر فرع الزقازيق،وأقسام اللغة العربية بكليات الآداب جامعات بنها والزقازيق والمنوفية وكفر الشيخ ودمياط وسوهاج وبني سويف، تم تطبيق معادلة روبرت ماسون وخطواتها بملحق الدراسة، وأسفرت نتيجتها علي أن عينة الدراسة المطلوبة بلغ عددها (١٣٢ مفردة)، وقد تم توزيع صحف الاستبيان علي هذه العينة بطريقتين:

- المقابلة الشخصية: حيث قابل الباحث المبحوثين في كلية دار العلوم جامعة القاهرة وكلية اللغة العربية جامعة الأزهر بالقاهرة وكلية اللغة العربية جامعة الأزهر فرع الزقازيق وأقسام اللغة العربية في جامعات بنها والمنوفية وواجه الباحث عند استيفاء هذه الاستمارات صعوبات عدة منها:الوضع الأمني والروتين الإداري في مصر، وعدم تعاون بعض المبحوثين مع الباحث لأنه معروف أن عينة النخبة وخاصة الأكاديمية تعد من أصعب العينات، وتتميز بعدم التعاون مع الباحثين لانشغالها بأعمالها.
- البريد الالكتروني: بعد إجراء التعديلات المطلوبة التى اقترحها السادة المحكمون، تم وضع الاستبانة فى صورتها النهائية، وقد تم تحويلها للصورة الإلكترونية، وتحميلها على هذا الموقع(٣٣) الي المبحوثين في أقسام اللغة العربية في جامعات سوهاج وبني سويف ودمياط وكفر الشيخ،وقد بلغ عدد الاستمارات الصالحة للتطبيق بعد استيفاؤها بالمقابلة الشخصية وبالبريد الالكتروني ١٢٥ استمارة.

رابعاً: خصائص عينة الدراسة:

تشير بيانات الجدول رقم (١) بملحق الدراسة إلي النتائج التالية:

١- متغير النوع: - بلغت نسبة الذكور من النخبة الأكاديمية الذين شاركوا في الإجابة عن أسئلة استبيان البحث ٨٨،٨ ٪ مقابل ١١،٢ ٪ إناث، وهذه النتيجة تدل علي عدم إقبال الإناث علي التخصص في اللغة العربية، ويعد أساتذة اللغة العربية بكليتي اللغة العربية بنين في جامعة الأزهر فرعي القاهرة والزقازيق من أكثر المشاركين في الإجابة عن أسئلة الاستبيان حيث بلغت نسبة الذكور المشاركين ١٠٠ ٪ ولم يوجد أي عنصر نسائي شارك برأيه في هذا البحث، ويرجع ذلك الي أن الكليتين قاصرتين علي البنين فقط، وفي كلية دار العلوم جامعة القاهرة أجاب عن أسئلة الاستبيان ٢٩ اكاديميا متخصصا في اللغة العربية منهم ٢٤ مفردة ذكور بنسبة ٨٢،٨ ٪ و٥ مفردة إناث بنسبة ١٧،٢ ٪،وفي قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة بنها أجاب عن أسئلة الاستبيان ١٧ مفردة منهم ١٣ ذكور بنسبة ٧٦،٥ ٪ و٤ إناث بنسبة ٢٣،٥ ٪، وفي قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة بني سويف اجاب عن أسئلة الاستبيان ١١ مفردة ذكور بنسبة ٨٤،٦ ٪ ومفردتان من الإناث بنسبة ١٥،٤ ٪.

أما الجامعات الأخري فقد أرسل الباحث رابط الاستبيان علي البريد الالكتروني الي أساتذة اللغة العربية في أقسام اللغة العربية بكليات الآداب جامعات سوهاج ودمياط وكفر الشيخ حيث قام ٥ أساتذة ذكور بنسبة ٦٢،٥ ٪ من هذه الأقسام باستيفاء الاستبيان، وشاركت ثلاث أساتذة إناث بنسبة ٣٧،٥ ٪.

٢- متغير التخصص العلمي: وبلغت نسبة المتخصصين في الأدب والبلاغة والنقد الذين أجابوا عن أسئلة الاستبيان ٥٢،٨ ٪، من كلية دار العلوم جامعة القاهرة وكليتي اللغة العربية بنين جامعة الزهر فرعي القاهرة والزقازيق وأقسام اللغة العربية بكليات الآداب جامعات بني سويف وبنها وسوهاج ودمياط وكفر الشيخ ودمياط، كما بلغت نسبة النخبة المتخصصة في اللغويات والنحو والصرف ٤٠،٨ ٪، وفي تخصص التاريخ والحضارة الإسلامية ٦،٤ ٪.

٣- متغير الدرجة العلمية: نسبة ٥٦ ٪ من المدرسين من كلية دار العلوم جامعة القاهرة وكليتي اللغة العربية بنين جامعة الأزهر فرعي القاهرة

والزقازيق وأقسام اللغة العربية بكليات الآداب جامعات بني سويف وبنها وسوهاج ودمياط وكفر الشيخ ودمياط، شاركوا في الإجابة عن أسئلة الاستبيان، وتعد هذه الشريحة من النخبة هي الأكثر حرصاً علي التعاون مع الباحث، والأكثر تعايشاً وتفاعلاً مع ظاهرة البحث، فهم الأغلبية وفي طور الترقية،كما شارك في الإجابة عن أسئلة الاستبيان نسبة ٢٦،٤ ٪ من الحاصلين علي درجة أستاذ مساعد، أما الحاصلين علي درجة أستاذ الذين شاركوا في هذا البحث فقد بلغت نسبتهم ١٧،٦ ٪، وتوضح هذه النتيجة أن النخبة الأكاديمية بدرجة أستاذ جاءت مشاركتهم في هذا البحث ضعيفة لكبر سنهم، وكثرة مسئولياتهم العلمية.

وبشكل عام هناك تنوع في الدرجات العلمية للمشاركين في البحث بما يشير الي أن نتائج هذا البحث قد بنيت علي آراء مجتمع من النخبة يتسم بالوعي والنضج الفكري.

خامساً: أساليب تحليل البيانات:

استخدم الباحث أسلوب التحليل الكمي للبيانات وإحصاء التكرارات والنسب ثم التحليل الكيفي للقيام بتحليل البيانات في صورتها الرقمية للخروج بالنتائج وتفسيرها واستنباط دلالتها ومؤشراتها وبما يفي تحقيق أغراض الدراسة.

سادساً: صدق وثبات الاستبيان:

١- الصدق الظاهري للاستبانة: للتأكد من صدق الاستبيان وصلاحيته لجمع بيانات الدراسة وتحقيق اهدافها تم عرضها علي مجموعة من الخبراء في الإعلام واللغة العربية(٣٤) حيث أبدوا ملاحظات مهمة وفي ضوء توجهاتهم تم تعديل الأسئلة بالحذف والإضافة وبالتالي تحقق الصدق الظاهري لأداة جمع البيانات.

٢- ثبات الاستبانة: تم عن طريق معامل ألفا كرونباخ لفقراته جميعا ولكل محور علي حدة، وبلغت قيمة الثبات لجميع الفقرات (٠،٨٤) وهي نسبة مرتفعة من الثبات.

سابعاً: مفاهيم الدراسة:

النخبة الأكاديمية: يقصد بها في هذه الدراسة: أساتذة الجامعات في كليات وأقسام اللغة العربية في الجامعات المصرية من درجة مدرس فأعلي.

اتجاهات النخبة: يقصد بها أفكار وتصورات النخبة الأكاديمية المصرية عن برامج الحوار بالقنوات الفضائية المصرية والعربية ومدى ميولهم ورضائهم نحو أدائها اللغوي وقبولهم أو رفضهم لمستوي اللغة العربية في هذه البرامج.

القنوات الفضائية: يقصد بها في هذه الدراسة: القنوات الفضائية المصرية والعربية سواء كانت ذات ملكية حكومية أو ملكية خاصة ولغتها الأساسية هي اللغة العربية وتخاطب المواطن العربي.

البرامج الحوارية: يقصد بها في هذه الدراسة البرامج المذاعة في القنوات الفضائية يتم فيها استضافة شخص متخصص أو أكثر ليتحدث أو يتحدثون الي المشاهدين مباشرة في موضوع معين ومن ذلك الأحاديث السياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية ويتوقف نجاح البرنامج علي شخصية المتحدث وحسن عرض الموضوع واللغة المستخدمة وطريقة التحدث إلي المشاهدين.

ثامناً: معالجة بيانات الدراسة إحصائياً:

استخدم الباحث عدة أساليب إحصائية علي النحو التالي:

- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية،واختبار كا٢ Chi-Square Test لقياس العلاقات الارتباطية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف علي مدي تشتت إجابات أفراد عينة الدراسة.
- اختبار (t_test) لاختبار الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس ثبات أداة الدراسة.

النتائج العامة للدراسة:

المحور الأول: علاقة النخبة الأكاديمية ببرامج الحوار بالقنوات الفضائية.

١- مدي متابعة النخبة الأكاديمية لبرامج الحوار في القنوات الفضائية المصرية والعربية:

تشير بيانات الجدول رقم (٢) بملحق الدراسة إلي هذه المتابعة من خلال النتائج التالية:

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

- انخفاض كبير في نسبة النخبة الأكاديمية الذين يتابعون برامج الحوار بالفضائيات المصرية والعربية بشكل منتظم (دائما) حيث وصلت الي ٩،٦ ٪، يليها نسبة ١٥،٢ ٪ الذين يتابعون هذه البرامج بصفة نادرة أما الذين يتابعون برامج الحوار بشكل غير منتظم (أحيانا) فقد احتلت نسبتهم ٧٥،٢ ٪ المرتبة الأولي.
- ارتفاع النخبة الأكاديمية (درجة أستاذ مساعد) الذين يتابعون برامج الحوار بالفضائيات المصرية بشكل غير منتظم (أحياناً) الي ٨٠ ٪، يليها درجة أستاذ بنسبة ٧٥ ٪، ثم درجة مدرس فبلغت نسبتهم ٧٣،٣ ٪
- اتضح عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين الدرجة الوظيفية ومتابعة برامج الحوار في القنوات الفضائية حيث بلغت قيمة كا٢ المحسوبة ١،٦٥٨ وهي اقل من قيمتها الجدولية ١٢،٥٩٢ عند درجة حرية ٦ ومستوي معنوية ٠،٠٧٩٨.

٢ - القنوات الفضائية التي تفضل النخبة الأكاديمية متابعة برامج الحوار فيها، وتوضحها بيانات الجدول رقم (٣) علي النحو التالي:

- جاءت القناة الأولي المصرية في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي ٠،٣٣ وانحراف معياري ٠،٤٧ لدي النخبة الأكاديمية عينة الدراسة من بين القنوات المصرية الحكومية والخاصة يليها في التفضيل بنسب متساوية قناتا المحور ودريم الخاصتين بمتوسط حسابي ٠،٢٥ وانحراف معياري ٠،٤٣، وجاءت في المرتبة الثالثة قناتا الفضائية المصرية الحكومية وقناة صدي البلد الخاصة بمتوسط حسابي ٠،١٧ وانحراف معياري ٠،٣٧ يليهما في المرتبة الرابعة قناة النيل للأخبار الحكومية بمتوسط حسابي ٠،١٥ وانحراف معياري ٠،٣٦، ثم قناة النيل الثقافية بمتوسط حسابي ٠،١١ وانحراف معياري ٠،٣٢، وجاءت قناة DMC الخاصة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ٠،٠٧ وانحراف معياري ٠،٢٦.

أما القنوات الأخري التي تفضل النخبة الأكاديمية متابعتها فكلها قنوات مصرية خاصة بمتوسط حسابي ٠،٥١ وانحراف معياري ٠،٥٠، وتتمثل في قنوات: الحياة – mbc مصر – القاهرة والناس – النهار – الرحمة – النيل الرياضية – ON SPORT – TEN – Extra news.

- علي مستوي القنوات الفضائية العربية احتلت قناة العربية المرتبة الأولي بمتوسط حسابي ٠،٣٨ وانحراف معياري ٠،٤٨ لدي النخبة الأكاديمية المصرية يليها قناة الجزيرة القطرية الحكومية بمتوسط حسابي ٠،١٨، وانحراف معياري ٠،٣٩، ثم قناة MBC السعودية الخاصة بمتوسط حسابي ٠،١٥، وانحراف معياري ٠،٣٦، فقناة الحدث بمتوسط حسابي ٠،١٠، وانحراف معياري ٠،٣١، فقناة سكاي نيوز عربية بمتوسط حسابي ٠،٠٧، وانحراف معياري ٠،٢٥، وجاءت قناتا دبي وأبو ظبي في مرتبة أخيرة بمتوسط حسابي ٠،٠١، وانحراف معياري ٠،١٣،أما القنوات العربية الأخري التي تفضل النخبة الأكاديمية المصرية عينة الدراسة متابعتها فتتمثل في قنوات: إقرأ – الرسالة – الكويتية – الشارقة – روتانا – الشرق – الإخبارية السعودية – السنة النبوية – المعالي الفضائية الكويتية – الأنيس الفضائية الجزائرية، وذلك بمتوسط حسابي ٠،٣٠، وانحراف معياري ٠،٤٦.
- جاءت قناة العربية وهي قناة سعودية خاصة في مقدمة القنوات المصرية والعربية التي تفضل النخبة الأكاديمية المصرية عينة الدراسة متابعتها يليها في المرتبة الثانية القناة الاولي المصرية وهي قناة حكومية، واحتلت قناتا دريم والمحور(خاصة مصرية) المرتبة الثالثة، ثم قناة الجزيرة القطرية، فقناة صدي البلد المصرية الخاصة، واحتلت قناتا النيل للأخبار الحكومية MBC الخاصة المرتبة السادسة.
- ويعزي احتلال القنوات الخاصة المرتبة الأولي الي أن المهنية في هذه القنوات والتميز والمردود المالي الكبير، فهذه القنوات تختار الإعلاميين المميزين وتدفع لهم مرتبات عالية وامتيازات لا تستطيع القنوات الحكومية توفيرها لهم، كما أن هؤلاء الإعلاميين وكل العاملين في القنوات الخاصة يتمتعون برضا وظيفي عال جدا.
- وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراستي وافي والشامي حيث احتلت قناتا الجزيرة والعربية المرتبة الأولي في الدراستين(٣٥)، كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج عدة دراسات بشأن تعرض النخبة الأكاديمية للقنوات الفضائية العربية بمعدل أكبر من غيرها

من القنوات الفضائية مثل دراسة (العزعزي وعبد الغفار والصوفي)٣٦.

٣ - البرامج الحوارية التي تفضل النخبة الأكاديمية متابعتها في القنوات الفضائية:

بقراءة بيانات الجدول رقم (٤) بملحق الدراسة تتضح عدة نتائج توضح هذه البرامج:

- تفضل النخبة الأكاديمية عينة الدراسة برامج الحوار في القنوات الإخبارية في المقام الأول بنسبة ٣٠،٧ ٪، وبلغت قيمة معامل اختبار كا٢ ٥،٣٨٨، عند درجة حرية ٢ ومستوي معنوية ٠،٠٦ وهي دالة إحصائياً، وتشير هذه النتيجة الي أهمية القنوات الإخبارية في جميع الأوقات، يليها برامج الحوار في القنوات الدينية بنسبة ٢٤،٨ ٪، وبلغت قيمة كا٢ ٠،٤٥٤ عند درجة حرية ٢ ومستوي معنوية ٠،٧٩٧، وهي غير دالة إحصائياً، ثم برامج الحوار في القنوات الثقافية بنسبة ٢٣،٦ ٪ وبلغت قيمة معامل اختبار كا٢ ٠،٩٥٥ عند درجة حرية ٢ ومستوي معنوية ٠،٦٢٠، وهي غير دالة إحصائياً، ثم برامج الحوار في القنوات الرياضية بنسبة ١٤،٣ ٪، وبلغت قيمة معامل اختبار كا٢ ٤،٧١٢ عند درجة حرية ٢ ومستوي معنوية ٠،٠٩٥ وهي دالة إحصائيا، فبرامج الحوار في القنوات الاقتصادية بنسبة ٦،٦ ٪ وبلغت قيمة معامل اختبار كا٢ ١،٢٠٤ عند درجة حرية ٢ ومستوي معنوية ٠،٥٤٨ وهي دالة إحصائيا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (وافي) ٣٧ التي أثبتت ان القنوات الإخبارية جاءت في المرتبة الأولي تليها في المرتبة القنوات الدينية ثم القنوات الثقافية.

- نسبة ٣٥،٣ ٪ من النخبة الأكاديمية بدرجة استاذ يفضلون برامج الحوار في القنوات الإخبارية، يليها نسبة ٣٢،٦ ٪ بدرجة استاذ مساعد، ثم نسبة ٢٨،٨ ٪ بدرجة مدرس.
- نسبة ٢٥،٧ ٪ بدرجة مدرس من النخبة الأكاديمية تفضل برامج الحوار في القنوات الدينية، ونسبة ٢٥،٥ ٪ بدرجة أستاذ تفضل برامج الحوار في القنوات الثقافية، ونسبة ١٧،٢ ٪ بدرجة مدرس تفضل برامج الحوار في القنوات الرياضية، ونسبة ٨،١ ٪ بدرجة أستاذ مساعد تفضل برامج الحوار في القنوات الاقتصادية، وهذه النتائج طبيعية نظرا لطبيعة اهتمامات النخبة الأكاديمية المصرية ومسئوليتهم الاجتماعية والدور المناط بهم اتجاه طلابهم ومجتمعهم وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (موافي)٣٨.

المحور الثاني: محور اتجاهات النخبة نحو مستويات اللغة العربية بالفضائيات المصرية والعربية:

١ - اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو مستويات اللغة العربية في برامج الحوار بالقنوات الفضائية:

توضح بيانات جدول رقم (٥) أن نسبة ٦٢،٤ ٪ من النخبة الأكاديمية عينة الدراسة تري أن مستويات اللغة العربية في برامج الحوار بالقنوات الفضائية المصرية والعربية هو مستوي متوسط، كما تري نسبة ٣٦ ٪ من النخبة أن مستويات اللغة العربية هو مستوي ضعيف جداً، في حين أن نسبة بسيطة جدا من النخبة الأكاديمية بلغت ١،٦ ٪ تري أن مستويات اللغة العربية بالفضائيات المصرية والعربية هو مستوي راق، وبلغت قيمة معامل اختبار كا٢ ٣،٥٣٥ عند درجة حرية ٦ ومستوي معنوية ٠،٧٣٩ وهي غير دالة إحصائياً، ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن التلفزيون أصبح مصدراً لثقافة كثير من الناس، ومنها الثقافة اللغوية التي هبطت إلى مستوى ضعيف، بل إلى العامية الخالصة في بعض محطات التلفزيون الخاصة والمتخصصة في نشاطها، وفي كثير من المواد الإعلامية للمحطات التلفزيونية الرسمية أيضًا٣٩.

٢ - اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو مستوي أداء مقدمي البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية:

- من بيانات الجدول رقم (٦) يتضح أن فقرة (معظمهم يتحاور بلهجة عامية) احتلت المرتبة الأولي بمتوسط حسابي ٢،٠٣ وانحراف معياري ٠،١٠٤ ودرجة الموافقة (موافق بشدة) وتؤكد هذه النتيجة أن معظم مقدمي البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية والعربية يتحاورون بلهجة عامية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن معظم القنوات الفضائية العربية، تقوم بحشو ساعات بثها ببرامج الحكي، أو الاتصالات بالعامية، لجذب المتلقين وتعويدهم على هذا الخطاب المناهي لعقيدتنا، وأخلاقنا، وقيمنا الإسلامية، في إطار خطة شاملة لتذويب هويتنا الإسلامية والحضارية(٤٠)، والإغراق

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

في استعمال العامية في وسائل الإعلام الجماهيري، له انعكاسات سلبية على اللغة العربية، لأنها تعمل على تهجين لغة سطحية مبتذلة، الأمر الذي يؤخر جهود بلورة لغة فصيحة مشتركة. ثم إن الإغراق في استعمال العامية سيكون عاملاً في تكريس حالة التجزئة والتشرذم(٤١)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حميدان وبلغيث)٤٢ والتي توصلت إلي أن نسبة ٤٥ ٪ من المبحوثين ذكروا أن القنوات الفضائية العربية أدت إلى تخريب الذوق اللغوي العربي من خلال استعمال العامية الفجة.

- جاءت فقرة (يستخدمون مصطلحات أجنبية في حواراتهم) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢،٢٣ وانحراف معياري ٠،٠٩٣ وكانت درجة الموافقة (موافق)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طغيان مفردات اللغات الأجنبية يرجع إلى تراجع العرب علميا؛ ومن ثم تخلفت العربية عن ركب لغات العلم، والتباطؤ في تعريب المصطلحات العلمية الحديثة، لاسيما في وسائل الاتصال، ولا يجد المواطن العربي سوى المصطلح الأجنبي أمامه للاستعمال فيلجأ إلى تعريبه وتطبيق قواعد العربية عليه، دون وجود بديل عربي(٤٣).

وفي المرتبة الثالثة جاءت فقرة (لهم خبرة لغوية في البرامج الحوارية) بمتوسط حسابي ٣،١٩ وانحراف معياري ٠،١٠٧ وكانت درجة الموافقة (محايد)، أما فقرة متمكنون من لغتهم العربية فقد جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٣،٣٩ وانحراف معياري ٠،١٠٦ ودرجة الموافقة (معارض بشدة).

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن الانحرافات اللغوية قد غلبت علي العديد من البرامج بالفضائيات التي كان يمكن ان تقدم بالفصحي مثل النشرات الاقتصادية والرياضية والجوية، وتدني المستوي اللغوي لمقدمي هذه البرامج، وتفاوت مستوي المتحدثين الخارجيين وتدني لغة بعضهم الي الحد الذي يستفز المشاعر ويستثير الغضب والدهشة في آن واحد(٤٤).

٣ - اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو المستوي اللغوي الذي يفضلون استخدامه في القنوات الفضائية:

توضح بيانات الجدول رقم (٧) أن النخبة الأكاديمية المتخصصة في اللغة العربية عينة الدراسة تفضل استخدام فصحي العصر في البرامج الحوارية بالقنوات المصرية والعربية،حيث فضلت نسبة كبيرة من عينة الدراسة عبارة (أفضل استخدام فصحي العصر) التي احتلت المرتبة الأولي بمتوسط حسابي ١،٦٨ وانحراف معياري ٠،٠٨٤ وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دارسة (الشريف)٤٥ التي اكدت ان مستوي الفصحي العصرية جاء في الترتيب الأول بنسبة ٣٨،٣ ٪، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن فصحي العصر تبدو في كل الموضوعات التي تتصل بحياتنا المعاصرة، ومثلها في الإذاعة؛ نشرات الأخبار، والتعليق السياسي، والأحاديث العلمية المعدة مسبقا والتي يقرؤها أصحابها من ورقة مكتوبة، ونظرا لاتساع هذا المستوى وشموله؛ فإن بداخله أنماطا مختلفة؛ مثل: النمط العلمي، والنمط السياسي، والنمط الأدبي، والنمط الاجتماعي. وجاءت عبارة (أفضل استخدام فصحي التراث) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢،٢٣ وانحراف معياري ٠،١٠١ وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، وتكاد تكون فصحى التراث الآن وقفا على رجال الدين من علماء الأزهر، واستخداماتها المنطوقة تكاد تنحصر أيضا في البرامج الدينية المعدة مسبقا، ويضم هذا المستوى بخلاف القرآن الكريم والحديث الشريف، الأدب العربي (شعره ونثره)، منذ العصر الجاهلي إلى نهاية عصر الاحتجاج اللغوي الذي يمتد إلى نهاية القرن الثاني الهجري تقريبا٤٦. وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة (أفضل استخدام أكثر من مستوي لغوي) بمتوسط حسابي ٢،٥٦ وانحراف معياري ٠،١١٣، وبدرجة موافقة (موافق)، يليها عبارة (أفضل استخدام عاميَّة المثقفين) بمتوسط حسابي ٢،٧٧ وانحراف معياري ٠،١١٣ ودرجة موافقة (معارض)، وجاءت عبارة (أفضل استخدام عامية المتنوِّرين) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ٣،١٤ وانحراف معياري ٠،١١٦ ودرجة موافقة (معارض)، واحتلت عبارة (أفضل استخدام عاميَّة الأميين) المرتبة السادسة بمتوسط حسابي ٣،٨٤ وانحراف معياري ٠،١٢٣ ودرجة موافقة (معارض بشدة)، والضرر الذي يمكن أن يلحقه توظيف العاميّة بدل العربية الفصحى في القنوات الفضائية على المستوى اللغوي يتمثل في تشويه النطق السليم والإخلال بفصاحة الكلمة ووفرة المفردات والمركبات المنقولة كلاً أو بعضاً من اللغات الأعجمية كالتركية والفارسية والإنجليزية والفرنسية، وفقاً لعوامل القرب الجغرافي أو الاستعمار

ومحدودية المفردات التي تتصل بالمفاهيم المجرّدة، والصور العقلية ٤٧.

٤ - اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو الأزمات التي تعيشها اللغة العربية:

بقراءة بيانات الجدول رقم (٨) يتضح أن اهم أزمات اللغة العربية من وجهة نظر النخبة الأكاديمية المتخصصة في اللغة العربية بالجامعات المصرية عينة الدراسة أتت الأزمات الخاصة بالنظام التعليمي في مصر في مقدمة الأزمات حيث احتلت المرتبة الأولي بمتوسط حسابي ١،٢٩ وانحراف معياري ٠،٥٦٨ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، تليها الأزمات الخاصة بالنظام الإداري في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ١،٦٥ وانحراف معياري ٠،٨٠٤ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، وجاءت الأزمات الاجتماعية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ١،٧٩ وانحراف معياري ٠،٩٦٩ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الأزمة السياسية كأهم أزمات اللغة العربية بمتوسط حسابي ٢،٠٨ وانحراف معياري ١،٠٥٥ ودرجة موافقة (معارض)، وفي المرتبة الأخيرة والسادسة جاءت الأزمة الاقتصادية كأهم أزمات اللغة العربية بمتوسط حسابي ٢،٣٦ وانحراف معياري ٤،٥٠٥ ودرجة موافقة (محايد).

المحور الثالث: اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو التشويه الذي تتعرض له اللغة العربية.

١- موقف النخبة الأكاديمية من التشويه الذي تتعرض له اللغة العربية في القنوات الفضائية :

- تؤكد بيانات الجدول رقم (٩) أن اللغة العربية بالقنوات الفضائية المصرية والعربية تتعرض للتشويه بصفة دائمة حيث ذكرت نسبة ٥٦،٨ ٪ من النخبة الأكاديمية المصرية عينة الدراسة ان اللغة العربية تتعرض للتشويه، كما ذكرت نسبة ٤٠،٨ ٪ من العينة نفسها أن اللغة العربية تتعرض الي حد ما للتشويه في حين عارضت نسبة ٢،٤ ٪ هذا الاتجاه.
- نسبة ٦٠ ٪ من النخبة الأكاديمية المصرية عينة الدراسة بدرجة مدرس، ونسبة ٥٦،٧ ٪ بدرجة أستاذ مساعد ونسبة ٤٥ ٪ بدرجة أستاذ ذكرت أن اللغة العربية تتعرض للتشويه بصفة دائمة في القنوات الفضائية المصرية والعربية.
- توضح بيانات الجدول السابق وجود علاقة احصائية دالة بين برامج الحوار بالفضائيات العربية والتشويه الذي تتعرض له اللغة العربية حيث بلغ معامل اختبار كا٢ (٥،٨١٧) عند درجة حرية (٤) ومستوي معنوية ٠،٢١ وهي أقل من ٠،٠٥.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن العربية تخنق وتغتال في المحطات الفضائية والأرضية الرسمية وغير الرسمية، وتتعرض يوميا لموجات من التشويه والتحريف،وكأن هناك عداوة بين القائمين على أجهزة الإعلام واللغة العربية، ومن هنا فإن أجهزة الإعلام خاصة المرئية تتحمل قسطًا أكبر من مسئولية تدهور اللغة العربية٤٨.

فالتشويه الذي يلحق باللغة العربية عبر القنوات الفضائية العربية المرئية، هو أشد خطراً وأفدح أثراً من أي تشويه يقع في كتاب أو صحيفة أو مجلة لأن هذه كلها موجهة الى جمهور له قسط من الثقافة والتعليم، بينما برامج القنوات الفضائية تصل الى الناس أجمعين، وهم بوجه عام، غير قادرين على التصويب٤٩.

٢ - اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو الوسائل التي تساعد في نشر التشويه اللغوي:

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٠) أن الأفلام السينمائية جاءت في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تقوم بنشر التشويه اللغوي بمتوسط حسابي ١،٣٥ وانحراف معياري ٠،٧١٠ وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، كما جاءت الإعلانات في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ١،٤٢ وانحراف معياري ٠،٨١٥ وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أغلب هذه الإعلانات تتسم في جانبها اللغوي بكثرة الأخطاء النحوية، وركاكة التركيب، وعدم دلالة اللفظة على معناها الأساسي، واستعمال العامية بدل الفصحى، أو الخلط بين الفصحى والعامية، وبين العربية والأجنبية(٥٠)، كما أن من يتابع الإعلانات المنتشرة في الطرقات، ولافتات الدعاية، في البلدان العربية أو في أي قناة من القنوات المرئية يشعر بالأسف والأسى لما وصلت إليه لغتنا العربية من تدنٍ

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

في مستوى تراكيبها واستعمالاتها، وفي علاقة اللفظ بالمعنى، والعجمة والرطانة(٥١).

وفي المرتبة الثالثة جاءت وسائل التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي ١،٤٥ وانحراف معياري ٠،٨٠٨ وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، وجاءت القنوات الفضائية في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ١،٥٩ وانحراف معياري ٠،٧١٩ وبدرجة موافقة (موافق)، وجاءت المدارس الأجنبية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ١،٨٣ وانحراف معياري ١،٠٣٧ وبدرجة موافقة (معارض)، كما احتل المسرح المرتبة نفسها بمتوسط حسابي ١،٨٢ وانحراف معياري ١،٠٣٢ ودرجة موافقة (معارض بشدة)، وفي المرتبة السادسة جاء الراديو بمتوسط حسابي ٢،٤٩ وانحراف معياري ١،٠٤٤ ودرجة موافقة (محايد)، واحتلت الصحافة المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ٢،٥٢ وانحراف معياري ١،٠٦٦ ودرجة موافقة (معارض).

٣- اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو ملامح تشويه اللغة العربية في البرامج الحوارية:

اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية عينة الدراسة نحو ملامح تشويه اللغة العربية بالفضائيات العربية والمصرية يوضحها الجدول رقم (١١) علي النحو التالي:

- أول ملمح من ملامح تشويه اللغة العربية بالقنوات الفضائية المصرية والعربية واحتل المرتبة الأولي بمتوسط حسابي ١،٣٨ وانحراف معياري ٠،٦١٢ وبدرجة موافقة (موافق بشدة) هو اخطاء صوتية ونطقية مثل نطق الأصوات نطقاً معيباً والخلط بين همزتي الوصل والقطع.
- وفي المرتبة الثانية جاء ملمح (أخطاء نحوية وتركيبية مثل أحكام العدد والاستثناء) بمتوسط حسابي ١،٤٣ وانحراف معياري ٠،٦٧٠ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، وجاء ملمح أخطاء معجمية ودلالية مثل الخطأ في ضبط الأعلام والخطأ في دلالة الكلمات في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ١،٤٨ وانحراف معياري ٠،٦٩٤ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، وفي المرتبة الرابعة جاء ملمح أخطاء صرفية مثل أخطاء الجمع والنسب بمتوسط حسابي ١،٥٦ وانحراف معياري ٠،٦٥٦ ودرجة موافقة (موافق بشدة).

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن تشويه اللغة العربية بالفضائيات ترجع الي عدة أسباب منها: اداء الكلام المكتوب بالفصحي بطريقة العامية، وغلبة اللهجات المحلية علي الفصحي في معظم هذه القنوات، وضعف اهتمام هذه القنوات بتصحيح مادتها الإعلامية(٥٢).

٤ - اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو صور تشويه اللغة العربية:

تدل بيانات الجدول رقم (١٢) علي عدة نتائج تتعلق باتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية عينة الدراسة نحو صور التشويه في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية والعربية يمكن رصدها علي النحو التالي:

- (النطق غير الصحيح للكلمات العربية) أول صورة من صور تشويه اللغة العربية في البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية والعربية بمتوسط حسابي ١،٤٣ وانحراف معياري ٠،٦٧٣ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة (استخدام اللهجات العامية الدارجة) بمتوسط حسابي ١،٤٥ وانحراف معياري ٠،٧٣٦ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، كما احتلت عبارة (شيوع الكلمات المحرفة والمصطلحات المبتذلة بين الجماهير) المرتبة نفسها بمتوسط حسابي ١،٤٥ وانحراف معياري ٠،٨٠٩ ودرجة موافقة (موافق بشدة).
- جاءت في المرتبة الثالثة صورة من صور تشويه اللغة العربية التي عبرت عنها العبارة التالية (اللحن والأغلاط اللغوية في اللغة الفصحى التي يؤديها الكتاب والمذيعون) بمتوسط حسابي ١،٥٥ وانحراف معياري ٠،٩١٥ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة (دخول كلمات أجنبية كما هي إلى اللغة العربية دون ترجمة، وكتابتها بحروف عربية) كصورة من صور تشويه اللغة العربية بمتوسط حسابي ١،٥٩ وانحراف معياري ٠،٨٠٥ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، وجاءت عبارة (تحويل اللهجات العامية من المستوى الشفوي إلى المستوى الكتابي) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ١،٦١ وانحراف معياري ٠،٩٥٥ وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، كما

جاءت عبارة (استخدام المصطلحات الأجنبية) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي ١،٦٤ وانحراف معياري ٠،٨٣٥ وبدرجة موافقة (موافق بشدة)، وفي المرتبة السابعة جاءت عبارة (الترويج للأفكار والألفاظ التي تحرف كلماتها وتغير معانيها) بمتوسط حسابي ١،٦٧ وانحراف معياري ٠،٨٧٨ ودرجة موافقة (موافق)، وجاءت عبارة (اللهجات المختلفة التي يتحدث بها أصحاب كل عصر) في المرتبة الثامنة كصورة من صور تشويه اللغة العربية بالفضائيات المصرية والعربية بمتوسط حسابي ١،٧٢ وانحراف معياري ٠،٨٩٠ وبدرجة موافقة (محايد)، وفي المرتبة التاسعة جاءت عبارة (تغير تركيب الجمل من حيث الفعل والاسم والحرف عن الترتيب والتركيب) بمتوسط حسابي ١،٧٨ وانحراف معياري ٠،٨٤٢ ودرجة موافقة (معارض)، وجاءت في المرتبة العاشرة عبارة (تغير حروف بعض الكلمات إلى حروف أخرى سواء بالإضافة أو الحذف أو التبديل) بمتوسط حسابي ١،٩٠ وانحراف معياري ٠،٨٧٤ ودرجة موافقة (محايد)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت عبارة (حركة الترجمة غير الدقيقة للمصطلحات الأجنبية الجديدة) بمتوسط حسابي ١،٩٢ وانحراف معياري ٠،٨٣٠ ودرجة موافقة (محايد).

٥- اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو أسباب تشويه اللغة العربية:

في الجدول رقم (١٣) تم رصد أسباب تشويه اللغة العربية في القنوات الفضائية المصرية والعربية، وذكرت النخبة الأكاديمية المصرية عينة الدراسة في صحيفة الاستبيان أن (إزدراء معلم اللغة العربية في وسائل الإعلام وسوء تقديره المادي والأدبي) يعد في مقدمة الأسباب لتشويه اللغة العربية بالقنوات الفضائية، وذلك بمتوسط حسابي ١،٤٣ وانحراف معياري ٠،٧١٥ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، وفي المرتبة الثانية جاء سبب (ضعف الولاء والانتماء للغة العربية لدى بعض المثقفين الذين تلقوا تعليمهم في بلدان أجنبية) بمتوسط حسابي ١،٤٧ وانحراف معياري ٠،٦٦٩ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، وفي المرتبة الثالثة جاء سبب (انتشار الأسماء الأجنبية في الإعلانات والمأكولات والمشروبات علي أنها أسماء عالمية) بمتوسط حسابي ١،٥٨ وانحراف معياري ٠،٩٠٢ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، وفي المرتبة الرابعة جاء سبب (غياب السياسة القومية اللغوية) بمتوسط حسابي ١،٦٣ وانحراف معياري ٠،٧٦٢ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، وجاء سبب (اتجاه الأبناء للالتحاق بمدارس اللغات التى تدرس جميع المناهج باللغات الأجنبية) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ١،٧٢ وانحراف معياري ٠،٩١١ ودرجة موافقة (معارض)، وفي المرتبة السادسة وبمتوسط حسابي ١،٨٦ وانحراف معياري ٠،٠،٩٦٢ ودرجة موافقة (موافق) جاء سبب (انشغال المهتمين باللغة العربية عن الاهتمام بها،مما أدى إلى دخول كثير من الألفاظ الغريبة إليها دون أن تجد من يتصدى لها)، وفي المرتبة نفسها جاء سبب (تعمد مقدمو البرامج بالفضائيات تشويه اللغة العربية مستخدمين أسلوبا فكاهيا يساعد على ترسيخ المصطلح المشوه لدى المشاهدين)، بمتوسط حسابي ١،٨٦ وانحراف معياري ١،٠٢ ودرجة موافقة (موافق)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاء سبب (مساهمة القنوات الفضائية في نشر اللغة الأجنبية)، بمتوسط حسابي ١،٩٧ وانحراف معياري ١،٠١ ودرجة موافقة (موافق).

٦- مقترحات النخبة الأكاديمية لتحسين مستوي اللغة العربية بالقنوات الفضائية:

لتحسين مستوي اللغة العربية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية ذكرت النخبة الأكاديمية المصرية عينة الدراسة عدة مقترحات تم رصدها في الجدول رقم (١٤) علي النحو التالي:

- جاء مقترح (إلحاق المذيعين والمذيعات بدورات تدريبية سابقة أو لاحقة على التعيين لإجادة اللغة العربية الفصحى) في مقدمة المقترحات بمتوسط حسابي ١،١٢ وانحراف معياري ٠،٣٥٨ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، يليه في المرتبة الثانية مقترح (الاهتمام باختيار المذيعين الذين يجيدون استخدام اللغة العربية الفصحى)، بمتوسط حسابي ١،١٧ وانحراف معياري ٠،٤٢٢ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، وفي المرتبة الثالثة جاء مقترح (تنقية برامج

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

الفضائيات من شوائب الخطأ اللغوي)، بمتوسط حسابي ١،١٨ وانحراف معياري ٠،٤٤٦ ودرجة موافقة (موافق بشدة).

- مقترح (تصحيح الأخطاء اللغوية للأبناء إذا ما تكرر حدوثها منهم) جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ١،٢٥ وانحراف معياري ٠،٥٠٦ ودرجة موافقة (موافق)، وجاء في المرتبة الخامسة مقترح (تنمية الشعور القومي بقيمة اللغة العربية لدى الأبناء، وزيادة الرغبة لحمايتها في ظل العولمة) بمتوسط حسابي ١،٢٦ وانحراف معياري ٠،٦٢٤ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، وفي المرتبة السادسة جاء مقترح (المتابعة المستمرة لأنشطة المجامع اللغوية ومراكز التعريب وتوظيف جديدها إعلاميا حتى تجد هذه المفاهيم طريقها للذيوع الجماهيري) بمتوسط حسابي ١،٢٨ وانحراف معياري ٠،٥٣٢ ودرجة موافقة (موافق)، وفي المرتبة السابعة جاء مقترح (إنتاج المصطلحات العربية وترويجها إعلاميا) بمتوسط حسابي ١،٣٨ وانحراف معياري ٠،٦٨١ ودرجة موافقة (موافق).

- جاء مقترح (سن القوانين التي تحد من انتشار ظاهرة التشويه اللغوي، ومتابعة تنفيذها) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي ١،٤١ وانحراف معياري ٠،٧٥٣ ودرجة موافقة (موافق)، وفي المرتبة التاسعة جاء مقترح (إجبار شركات الدعاية والإعلان على نشر إعلاناتها باللغة العربية الفصحى) بمتوسط حسابي ١،٤٤ وانحراف معياري ٠،٦٦٥ ودرجة موافقة (موافق بشدة)، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة جاء مقترح (إلزام أصحاب المصانع والشركات باختيار أسماء منتجاتهم باللغة العربية الصحيحة) بمتوسط حسابي ١،٤٦ وانحراف معياري ٠،٦٦٦ ودرجة موافقة (محايد).

نتائج فروض الدراسة:

الفرض الأول: تشير بيانات الجدول رقم (١٥) الي وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية نحو مستويات اللغة العربية في برامج الحوار في الفضائيات ومتغير النوع (ذكر- أنثى) حيث توجد درجة اتفاق عالية بين الذكور والإناث من النخبة الأكاديمية علي أن أفضل مستوي لغوي يجب استخدامه في برامج الحوار بالقنوات الفضائية المصرية والعربية هو مستوي فصحي العصر، وبلغت معامل الاتفاق ٠،١٢٥ عند مستوي معنوية ٠،٢٤٤ وهي أقل من ٠،٠٥ وهي دالة احصائيا.

الفرض الثاني: تثبت بيانات الجدول رقم (١٦) صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو مستويات اللغة العربية في برامج الحوار في الفضائيات ومتغير التخصص العلمي (الأدب والنقد – اللغويات والنحو – التاريخ والحضارة الإسلامية)، وبلغت قيمة كا٢ ٣٥،٦٤٠ عند درجة حرية ٦ ومستوي معنوية ٠،٠٠٠ وهي دالة إحصائياً.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو مستويات اللغة العربية في برامج الحوار في الفضائيات ومتغير الدرجة العلمية (مدرس – أستاذ مساعد – أستاذ).

تؤكد نتائج الجدول رقم (١٧) صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات النخبة الأكاديمية نحو مستويات اللغة العربية في برامج الحوار في الفضائيات ومتغير الدرجة العلمية (مدرس – أستاذ مساعد – أستاذ)، حيث بلغت قيمة معامل اختبار كا٢ ١٢،٢٨٥ عند درجة حرية ١٠ ومستوي معنوية ٠،٢٠٨ وهي دالة إحصائياً.

الفرض الرابع: للتأكد من صحة أو عدم صحة هذا الفرض تم استخدام معامل اختبار كا٢، واختبار (t___ test)، وذلك علي النحو التالي: أثبتت بيانات الجدول رقم (١٨) صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدي متابعة النخبة الأكاديمية لبرامج الحوار في القنوات الفضائية المصرية والعربية، ومتغير مكان العمل، حيث بلغت قيمة معامل اختبار كا٢ ٢٩،٥٧١ عند درجة حرية ٦ ومستوي معنوية ٠،٠٠٠، كما بلغة قيمة معامل One-Sample Test ٤٧،١٥٩، عند درجة حرية ٠،٤٢٣ ومستوي معنوية ٠،٠٠٠، وهي دالة إحصائياً.

خلاصة الدراسة:

سعت الدراسة الي التعرف علي اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية نحو

مستويات اللغة العربية في برامج الحوار بالفضائيات المصرية والعربية، بالتطبيق علي عينة عمدية بلغت قوامها ١٢٥ مفردة، وتوصلت الي عدة نتائج يمكن بلورة خلاصتها علي النحو التالي:

١- انخفاض كبير في نسبة النخبة الأكاديمية الذين يتابعون برامج الحوار بالفضائيات المصرية والعربية بشكل منتظم (دائما) حيث وصلت الي ٩،٦ ٪، يليها نسبة ١٥،٢ ٪ الذين يتابعون البرامج بصفة نادرة.

٢- جاءت القناة الأولي المصرية في المرتبة الأولي لدي النخبة الأكاديمية عينة الدراسة من بين القنوات المصرية الحكومية والخاصة يليها في التفضيل بنسب متساوية قناتا المحور ودريم الخاصتين، وجاءت في المرتبة الثالثة قناتا الفضائية المصرية الحكومية وقناة صدي البلد الخاصة، يليهما في المرتبة الرابعة قناة النيل للأخبار الحكومية، ثم قناة النيل الثقافية، وجاءت قناة DMC الخاصة في المرتبة الأخيرة.

٣- علي مستوي القنوات الفضائية العربية احتلت قناة العربية المرتبة الأولي لدي النخبة الأكاديمية المصرية يليها قناة الجزيرة القطرية الحكومية، ثم قناة MBC السعودية الخاصة، فقناة الحدث، فقناة سكاي نيوز عربية، وجاءت قناتا دبي وأبو ظبي في مرتبة أخيرة.

٤- تفضل النخبة الأكاديمية عينة الدراسة برامج الحوار في القنوات الإخبارية في المقام الأول، يليها برامج الحوار في القنوات الدينية، ثم القنوات الثقافية، فالقنوات الرياضية، فالقنوات الاقتصادية.

٥- نسبة ٦٢،٤ ٪ من النخبة الأكاديمية عينة الدراسة تري أن مستويات اللغة العربية في برامج الحوار بالقنوات الفضائية المصرية والعربية هو مستوي متوسط، كما تري نسبة ٣٦ ٪ من النخبة أن مستويات اللغة العربية هو مستوي ضعيف جداً، في حين أن نسبة بسيطة جدا من النخبة الأكاديمية بلغت ١،٦ ٪ تري أن مستويات اللغة العربية بالفضائيات المصرية والعربية هو مستوي راق.

٦- احتلت فقرة (معظمهم يتحاور بلهجة عامية) المرتبة الأولي، وجاءت فقرة (يستخدمون مصطلحات أجنبية في حواراتهم) في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاءت فقرة (لهم خبرة لغوية في البرامج الحوارية)، أما فقرة متمكنون من لغتهم العربية فقد جاءت في المرتبة الرابعة.

٧- تفضل النخبة الأكاديمية المتخصصة في اللغة العربية عينة الدراسة استخدام فصحي العصر في البرامج الحوارية بالقنوات المصرية والعربية،حيث فضلت نسبة كبيرة من عينة الدراسة عبارة (أفضل استخدام فصحي العصر) التي احتلت المرتبة الأولي، وجاءت عبارة (أفضل استخدام فصحي التراث) في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة (أفضل استخدام أكثر من مستوي لغوي)، يليها عبارة (أفضل استخدام عاميَّة المثقفين).

٨ - أهم أزمات اللغة العربية من وجهة نظر النخبة الأكاديمية المتخصصة في اللغة العربية بالجامعات المصرية عينة الدراسة أتت الأزمات الخاصة بالنظام التعليمي في مصر في مقدمة الأزمات، تليها الأزمات الخاصة بالنظام الإداري في المرتبة الثانية، وجاءت الأزمات الاجتماعية في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاءت الأزمة السياسية كأهم أزمات اللغة العربية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الأزمة الاقتصادية.

٩- تتعرض اللغة العربية بالقنوات الفضائية المصرية والعربية للتشويه بصفة دائمة حيث ذكرت نسبة ٥٦،٨ ٪ من النخبة الأكاديمية المصرية أن اللغة العربية تتعرض للتشويه، كما ذكرت نسبة ٤٠،٨ ٪ من العينة نفسها أن اللغة العربية تتعرض الي حد ما للتشويه في حين عارضت نسبة ٢،٤ ٪ هذا الاتجاه.

١٠- الأفلام السينمائية جاءت في مقدمة الوسائل الإعلامية التي تقوم بنشر التشويه اللغوي، كما جاءت الإعلانات في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الثالثة جاءت وسائل التواصل الاجتماعي، وجاءت القنوات الفضائية في المرتبة الرابعة، وجاءت المدارس الأجنبية، كما احتل المسرح المرتبة، وفي المرتبة السادسة جاء الراديو، واحتلت الصحافة المرتبة الأخيرة.

١١- أول ملمح من ملامح تشويه اللغة العربية بالقنوات الفضائية المصرية والعربية واحتل المرتبة الأولي هو اخطاء صوتية ونطقية مثل نطق الأصوات نطقاً معيباً والخلط

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

بين همزتي الوصل والقطع، وفي المرتبة الثانية جاء ملمح (أخطاء نحوية وتركيبية مثل أحكام العدد والاستثناء)، وجاء ملمح أخطاء معجمية ودلالية مثل الخطأ في ضبط الأعلام والخطأ في دلالة الكلمات في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة جاء ملمح أخطاء صرفية مثل أخطاء الجمع.

١٢- (النطق غير الصحيح للكلمات العربية) أول صورة من صور تشويه اللغة العربية في البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية والعربية، وفي المرتبة الثانية جاءت عبارة (استخدام اللهجات العامية الدارجة)، كما احتلت عبارة (شيوع الكلمات المحرفة والمصطلحات المبتذلة بين الجماهير) المرتبة نفسها، وجاءت في المرتبة الثالثة صورة من صور تشويه اللغة العربية التي عبرت عنها العبارة التالية (اللحن والأغلاط اللغوية في اللغة الفصحى التي يؤديها الكتاب والمذيعون)، وجاءت في المرتبة الرابعة عبارة (دخول كلمات أجنبية كما هي إلى اللغة العربية دون ترجمة، وكتابتها بحروف عربية) كصورة من صور تشويه اللغة العربية، وجاءت عبارة (تحويل اللهجات العامية من المستوى الشفوي إلى المستوى الكتابي) في المرتبة الخامسة.

١٣- ذكرت النخبة الأكاديمية المصرية عينة الدراسة في صحيفة الاستبيان أن (إزدراء معلم اللغة العربية في وسائل الإعلام وسوء تقديره المادي والأدبي) يعد في مقدمة الأسباب لتشويه اللغة العربية بالقنوات الفضائية، وفي المرتبة الثانية جاء سبب (ضعف الولاء والانتماء للغة العربية لدى بعض المثقفين الذين تلقوا تعليمهم في بلدان أجنبية)، وفي المرتبة الثالثة جاء سبب (انتشار الأسماء الأجنبية في الإعلانات والمأكولات والمشروبات علي أنها أسماء عالمية)، وفي المرتبة الرابعة جاء سبب (غياب السياسة القومية اللغوية)، وجاء سبب (اتجاه الأبناء للالتحاق بمدارس اللغات التى تدرس جميع المناهج باللغات الأجنبية) في المرتبة الخامسة، وفي المرتبة السادسة جاء سبب (انشغال المهتمين باللغة العربية عن الاهتمام بها،مما أدى إلى دخول كثير من الألفاظ الغريبة إليها دون أن تجد من يتصدى لها).

١٤- جاء مقترح (إلحاق المذيعين والمذيعات بدورات تدريبية سابقة أو لاحقة على التعيين لإجادة اللغة العربية الفصحى) في مقدمة المقترحات، يليه في المرتبة الثانية مقترح (الاهتمام باختيار المذيعين الذين يجيدون استخدام اللغة العربية الفصحى)، وفي المرتبة الثالثة جاء مقترح (تنقية برامج الفضائيات من شوائب الخطأ اللغوي)، ومقترح (تصحيح الأخطاء اللغوية للأبناء إذا ما تكرر حدوثها منهم) جاء في المرتبة الرابعة، وجاء في المرتبة الخامسة مقترح (تنمية الشعور القومي بقيمة اللغة العربية لدى الأبناء، وزيادة الرغبة لحمايتها في ظل العولمة).

١٥- وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية نحو مستويات اللغة العربية في برامج الحوار في الفضائيات ومتغير النوع (ذكر- أنثى).

توصيات الدراسة:

في نهاية هذه الدراسة، وفي ضوء نتائجها يمكن تقديم عدة توصيات يمكن بلورتها علي النحو التالي:

١- ضرورة الدقة والاهتمام باختيار المذيعين والمحررين والمدقّقين اللّغويين من ذوي الاختصاص والكفاءات العالية، وتأهيلهم بشكل جيد قبل أن يمارسوا أعمالهم، وإلحاق المذيعين والمذيعات بدورات تدريبية سابقة أو لاحقة على التعيين لإجادة اللغة العربية الفصحى، وإقامة مؤتمرات وندوات لغوية ونحوية للإعلاميين، وإلقاء المحاضرات المكثفة عليهم بين الحين والآخر.

٢- اعتماد العربية الفصحى أو العربية المُيسرة، في كافة البرامج دون استثناء، حتى برامج الأطفال والرياضة والمسابقات والإعلانات، وذلك وفق خطط استراتيجية مدروسة، والابتعاد عن التقليد الأعمى أو محاكاة البرامج الأجنبية، والعمل على إنتاج برامج بلغة فصيحة.

٣- إجبار الشركات على نشر إعلاناتها الدعائية باللغة العربية الفصحى والبعد عن اللهجة العاميّة، وإنتاج المصطلحات العربية وترويجها إعلاميا والمتابعة المستمرة لأنشطة المجامع اللغوية.

٤- تغيير صورة معلم اللغة العربية

في وسائل الإعلام كافة، ووضع سياسات من قبل أصحاب القرار في مجال الإعلام والتعليم تجعل أبناء العربية أكثر تمسكا بلغتهم وتراثهم والمختصون يتحملون قدرا كبيرا من المسؤولية.

مراجع الدراسة وهوامشها

(١) محمد متولى منصور، مظاهر أزمة العربية في الخطاب الإعلامي المعاصر، ص٤٤٣، تاريخ الاطلاع ١٠ / ١٢ / ٢٠١٨، متوافر علي الرابط التالي:
http://www.abgadi.net/pdfs/wpdsmjrg.pdf

(٢) زكي الجابر، اللغة العربية والإعلام الجماهيري، المجلة العربية للثقافة، السنة العاشرة، العدد ١٩ ،سبتمبر ١٩٩٠م، ص٩٢.

(٣) أحمد بن محمد الضبيب، اللغة العربية في عصر العولمة، الطبعة الثانية، الرياض، مكتبة العبيكان، ٢٠٠٦ ،ص ١٦٩.

(٤) مجلي محمد كريري، دور الإعلام المرئي في اكتساب اللغة العربية الفصحى لدى الأطفال: قناة (Space toon) نموذجًا،، المؤتمر الدولي الأول للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، الفترة من ١٩ – ٢٣ مارس ٢٠١٢.

(٥) خديجة زبار الحمداني،اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية التلفاز أنموذجا: آثار ومتطلبات،بحث مقدم الي المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، الفترة من ٦ – ١٠ مايو ٢٠١٥ م.

(٦) ياسمين سعد الموسى، وعاصم محمد البكار، المعوقات التي تواجه قسم اللغة العربية في كلية العلوم والآداب بالنعيرية من وجهة نظر الأساتذة، بحث مقدم إلي المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، الفترة من ٧ – ١٠ مايو ٢٠١٣ م.

(٧) عبد العزيز بن عثمان التويجري، حاضر اللغة العربية، مطبعة الإيسيسكو، الرباط، المغرب، ٢٠١٣، ص١٧.

(٨) محمد احمد فياض، القنوات الفضائية وتوظيف اللغة العربية لخدمة قضايا الوحدة الوطنية، المؤتمر الدولي السابع للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، الفترة من ١٧ – ٢١ ابريل ٢٠١٨

(٩) محمد احمد فياض، مرجع سابق.

(١٠) ايمان سالم الخفاجي، اللغة العربية في وسائل الإعلام والقنوات الفضائية، بحث مقدم الي المؤتمر الدولي السادس للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، الفترة من ١ – ٤ مايو، ٢٠١٧ م.

(١١) خديجة زبار الحمداني، مرجع سابق.

(١٢) فوزيه آل علي، دور القنوات الفضائية المحلية في تعزيز اللغة العربية لدى الشباب الاماراتي، بحث مقدم الي المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، الفترة من ٦ – ١٠ مايو ٢٠١٥ م.

(١٣) إيناس محمد فتحى غزال، استخدام اللغة العربية فى البرامج الحوارية فى ظل تحديات العولمة – تحليل مضمون لبعض البرامج التليفزيونية المصرية والأجنبية، المجلة العربية لعلم الاجتماع - مركز البحوث والدراسات الاجتماعية - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر، العدد ١٢، يوليو ٢٠١٣ م، تاريخ الاطلاع ٤ / ٩ / ٢٠١٨ م، متوافر علي الرابط التالي:
https://search.mandumah.com/Record/٧١٠٠٦٠

(١٤) سلمى حميدان وسلطان بلغيث،واقع استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية العربية، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد ٦٣ ،ديسمبر ٢٠١٣ م.

(١٥) منال بنت سالم القثامي، ظاهرة التساهل اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي) تويتر أنموذجا (، دراسة مقدمة الي المؤتمر الدولي السابع للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، الفترة من ١٧ – ٢١ ابريل ٢٠١٨.

(١٦) فوزية آل علي وعلاء مكي، استخدام طلاب المدارس الثانوية للغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي، دراسة مقدمة الي المؤتمر الدولي السابع للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، الفترة من ١٧ – ٢١ ابريل ٢٠١٨.

(١٧) فاطمة الزهرة المالحي وسعاد بن الذيب، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها في اللغة العربية، بحث مقدم الي المؤتمر الدولي السادس للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، الفترة من ١ – ٤ مايو، ٢٠١٧ م.

(١٨) وفاء الشامسي، توظيف وسائل التواصل الاجتماعي لخدمة اللغة العربية،)موقع Ted التعليمي أنموذجا(، بحث مقدم الي المؤتمر الدولي السادس للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، الفترة من ١ – ٤ مايو، ٢٠١٧ م.

(١٩) مليكة ناعيم، كلية اللغة العربية ورهان التنمية، ورقة بحث مقدمة الي المؤتمر الدولي السابع للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، الفترة من ١٧ – ٢١ ابريل ٢٠١٨

(٢٠) بليغ حمدي إسماعيل عبد القادر، تَصوُّر مُقْتَرَحٌ لِتَطوِيرِ تَدْرِيسِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ بِالمَرحَلَةِ الجَامِعِيَّةِ في ضوءِ وَاقِعِ مُشكلاتِ تعلُّمِها مِن وجْهَةِ نَظرِ طُلابِ أَقسامِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، بحث مقدم الي المؤتمر الدولي السادس للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، الفترة من ١ – ٤ مايو، ٢٠١٧ م.

(٢١) ياسين سليماني، ملامح تأثير النخبة في تشكيل واقع لغوي جديد في الساحة العربية، أدب ونقد، مصر، العدد ٣٥٦، يناير ٢٠١٧ م، ص١٦ – ٣٠.

(٢٢) ياسمين سعد الموسى، وعاصم محمد البكار، المعوقات التي تواجه قسم اللغة العربية في كلية العلوم والآداب بالنعيرية من وجهة نظر الأساتذة، بحث مقدم إلي المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، دبي، المجلس الدولي للغة العربية، الفترة من ٧ – ١٠ مايو ٢٠١٣ م.

(٢٣) احمد حسن، اللغة العربية تعدد المستويات، متوافر علي الرابط التالي:

http://arbtech.ahlamontada.com/t-٥٥٩topic

(٢٤) أ – السعيد محمد بدوي، مستويات العربية المعاصرة في مصر، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٣، ص٨٩ – ٩٠.

ب – محمد حسن عبد العزيز: لغة الصحافة المعاصرة، القاهرة، دار المعارف، سلسلة كتابك (٩٨)، ص ١١.

ج – أشرف عبد البديع عبد الكريم، مستويات العربية المعاصرة في وسائل التواصل الاجتماعي، (الواجهة والبراق) أنموذجاً، متوافر علي الرابط التالي:

https://www.zu.ac.ae/main/files/images/IAL/research___papers/-١٨The___standard___of___Modern___Arabic___used___in___social___media.pdf

(٢٥) فادية المليح حلواني، لغة الإعلام العربي، مجلة جامعة دمشق–المجلد ٣١ - العدد الثالث – ٢٠١٥، ص١٥.

٢٦ – Eugene Ehrlich. " WEBSTERS Dictionary". Harper Collions publishers New York. ١٩٩٣.p. ١٧٦.

٢٧ – Encyclopedia Britannica: Elite. available online at http://www.britannica.com/dictionary?book=Dictionary&va=elite&query=elite

٢٨ – Wikitionary: Elite available online at http://en.wiktionary.org/wiki/elite.

(٢٩) عبدالله كبار، النخبة الجامعية والمجتمع المدني في الجزائر، قراءة سوسيولوجية في جدلية الواقع و الممارسة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد ١١، يونيو ٢٠١٣، متوافر علي الرابط التالي:

https://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-١١-ssh/٣٤-١٩-١٥-١٠-٠٦-٢٠١٣-١٤٧٨

(٣٠) عبد الله بن محمد الرفاعي، علاقة النخبة الأكاديمية النسائية السعودية بوسائل الإعلام، ٢٠١٠، تاريخ الاطلاع ٢٨ / ١١ / ٢٠١٨، متوافر علي الرابط التالي:

https://units.imamu.edu.sa/colleges/cmc/rnd/Documents/%D٨A%٧D%٨٤%٩D%٨A%٧D%٨٣%٩D%٨A%٧D%٨AF%D٨%٩A%D٩%٨٥%D٨%٩A%D%٨A%٧D%٨AA%٢٠%-D%٨٣%٩D%٨AA%D%٨A%٧D%٨A٨.pdf.

(٣١)حسن عماد مكاوى ، أخلاقيات العمل الإعلامي: دراسة مقارنة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٤ ، ص١٤٢

(٣٢) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ص١٨٠ – ١٨١.

(٣٣) محمد عبد الحميد ، بحوث الصحافة ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، عالم الكتب ، ١٩٩٧ ، ص٧٦

٥٣ – https://docs.google.com/forms/d/١oxrarAfVwoLOAmOAHIzE٩BfMBQbBTdHAtlzVPd٠٩Ecg/edit

(٣٤) أسماء السادة المحكمين مرتبة ترتيباً هجائياً:

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

- أ. إبراهيم أباظة كبير مقدمي برامج بالبرنامج العام بالإذاعة المصرية.
- أ. أشرف عبد العزيز مدير عام البرامج بإذاعة صوت العرب.
- أ.د / ثروت الديب استاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة.
- أ. صبحي حجاب الكاتب الصحفي بجريدة العربي اليوم.
- أ.د عربي عبد العزيز الطوخي أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الآداب جامعة بنها.
- أ. د / عبد الهادي النجار أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب جامعة المنصورة.
- دكتور عصام شريف كبير المذيعين بالإذاعة المصرية.
- أ. د / غادة اليماني أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة طنطا.
- أ. د / محمود يوسف السماسيري أستاذ الإعلام المساعد بكلية الإعلام. جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- أ. د / محمود عبد العاطي رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة الأزهر الشريف.
- أ. محمود قنديل الأديب والقاص.

(٣٥) أمين منصور وافي، اتجاهات الصفوة الفلسطينية نحو تناول الفضائيات الإخبارية العربية لقضية اللاجئين: دراسة ميدانية، تاريخ الاطلاع ٣ / ١٢ / ٢٠١٨، متوافر علي الرابط التالي:

http://site.iugaza.edu.ps/awafi/files/٠٢/٢٠١٧/%D٨A%٧D%٨AA%D٨AC%D٨A%٧D%٨٧%٩D%٨A%٧D%٨AA-%D٨%A%٧D%٨٤%٩D%٨B%٥D%٨١%٩D%٨٨%٩D%٨A%-٩D%٨A%٧D%٨٤%٩D%٨١%٩D%٨٤%٩D%٨B%٣D%٨B%٧D٨%٩A%D%٨٦%٩D٨%٩A%D%٨A%-٩D%٨٦%٩D%٨AD%D%-٨٨%٩D%٨AA%D%٨٦%٩D%٨A%٧D%٨٨%٩D%-٨٤%٩D%٨A٧%D%٨٤%٩D%٨١%٩D%٨B%٦D%٨A%٧D%٨A%٦D٨%٩A%D%٨A%٧D%٨AA-%D%٨A%٧D%٨٤%٩D%٨A%٥D%٨AE%D%٨A%٨D%٨A%٧D%٨B%١D٨%٩A%D%٨A%-٩D%٨A%٧D%٨٤%٩D%٨B%٩D%٨B%١D%٨A%٨D٨%٩A%D%٨A-٩%D%٨٤%٩D%٨B%٦D٨%٩A%D%٨A%-٩D%٨A%٧D%٨٤%٩D%٨٤%٩D%٨A%٧D%٨AC%D%٨A%٦D٨%٩A%D٨٦%٩.pdf

عبدالرحمن محمد الشامي،اتجاهات النخبة نحو أخلاقيات التغطية التليفزيونية لانتفاضة الشباب اليمني-دراسة ميدانية، تاريخ الاطلاع ١٨ / ١١ / ٢٠١٨، متوافر علي الرابط التالي: http://www.philadelphia.edu.jo/arts/two_day___session___five/shami.doc١٧th

(٣٦) تم الرجوع الي:

- وديع العزعزي، اعتماد النخبة الأكاديمية في جامعة ام القري علي القنوات الفضائية في التغطية الإخبارية لعملية عاصفة الحزم، دورية إعلام الشرق الأوسط، العدد ١٣، خريف ٢٠١٧ م.
- عادل عبد الغفار، استخدامات الصفوة المصرية للراديو والتليفزيون المحلي والدولي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- خالد الصوفي وعلي البريهي، دور الإعلام في تشكيل اتجاهات النخبة الأكاديمية العربية في اليمن نحو الربيع العربي، مجلة رؤي استراتيجية، صادرة عن مركز الدراسات الاستراتيجية، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، يناير، ٢٠١٤ م، تاريخ الاطلاع ١٠ / ١٢ / ٢٠١٨، متوافر علي الرابط التالي:

http://strategicvisions.ecssr.com/ECSSR/ECSSR___DOCDATA___PRO___EN/Resources/PDF/Rua___Strategia/Rua-Issue-٠٥/٠٥___rua٠٣٢.pdf.

(٣٧) أمين منصور وافي، اتجاهات الصفوة الفلسطينية نحو تناول الفضائيات الإخبارية العربية لقضية اللاجئين "دراسة ميدانية"، تاريخ الاطلاع ٣ / ١٢ / ٢٠١٨، متوافر علي الرابط التالي:

http://site.iugaza.edu.ps/awafi/files/٠٢/٢٠١٧/%D٨A%٧D%٨AA%D٨AC%D٨A%٧D%٨٧%٩D%٨A%٧D%٨AA-%D٨

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2

٪A٪٧D٪٨٤٪٩D٪٨B٪٥D٪٨١٪٩D٪٨٨٪٩D٪٨A٪-٩D٪٨A٪٧D٪٨٤٪٩D٪٨١٪٩D٪٨٤٪٩D٪٨B٪٣D٪٨B٪٧D٨٪٩A
٪D٨٦٪٩D٨٪٩A٪D٨A٪-٩D٨٦٪٩D٨AD٪D٪-٨٨٪٩D٨AA٪D٨٦٪٩D٨A٪٧D٨٨٪٩D٪-٨٤٪٩D٪٨A٧
٪D٨٤٪٩D٪٨١٪٩D٪٨B٪٦D٨A٪٧D٨A٪٦D٨٪٩A٪D٨A٪٧D٪٨AA-٪D٨A٪٧D٨٤٪٩D٪٨A٪٥D٪٨AE
٪D٨A٪٨D٨A٪٧D٨B٪١D٨٪٩A٪D٨A٪-٩D٨A٪٧D٨٤٪٩D٨B٪٩D٨B٪١D٨A٪٨D٨٪٩A٪D٨A-٩
٪D٨٤٪٩D٨٢٪٩D٨B٪٦D٨٪٩A٪D٨A٪-٩D٨A٪٧D٨٤٪٩D٨٤٪٩D٨A٪٧D٨AC٪D٨A٪٦D٨٪٩A٪D٨٦٪٩.
pdf

(٣٨) أمين منصور وآخر، المرجع السابق.

(٣٩) فادية المليح حلواني، لغة الإعلام العربي، مجلة جامعة دمشق–المجلد ٣١ - العدد الثالث – ٢٠١٥، ص٢١.

(٤٠) عبد الخالق العف، لغة الإعلام بين الفصحي والعامية، غزة، الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فرع فلسطين، اللغة العربية والإعلام، ١٨ ديسمبر، ٢٠١٣، ص١٤.

(٤١) عبد الخالق العف، المرجع السابق.

(٤٢) سلمى حميدان وسلطان بلغيث،واقع استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام المرئية العربية، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، العدد ٦٣،ديسمبر ٢٠١٣ م، ص٣٣

(٤٣) هبة هلال، كيف يري طلاب العربية لغتهم؟، المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية، ٤ – ٧ مايو، ٢٠١٦

(٤٤) أحمد مختار عمر، الانحراف اللغوي في الإعلام المصري المسموع: مظاهره وسبل تقويمه، القاهرة، مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد ٩٢، مايو ٢٠٠١، ص ٤٣.

(٤٥) الشريف، محمد احمد هاشم، اتجاهات النخبة العربية نحو تأثير شبكات التواصل الاجتماعى فى استخدامات اللغة العربية، أعمال ندوة: اللغة العربية والإعلام - مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية – السعودية، ٢٠١٦،ص١١٢، متوافر علي الرابط التالي:
https://search.mandumah.com/Record/٩١٧٤٧٣

(٤٦) السعيد محمد بدوي، مستويات العربية المعاصرة في مصر، القاهرة، دار المعارف،١٩٧٣، ص٨٩ – ٩٠.

(٤٧) محمد أحمد فياض، القنوات الفضائية وتوظيف اللغة العربية لخدمة قضايا الوحدة الوطنية،،المؤتمر الدولي السابع للغة العربية، ١٧ – ٢١ ابريل ٢٠١٨.

(٤٨) محمد متولى منصور، مظاهر أزمة العربية في الخطاب الإعلامي المعاصر، ص٤٥٥، تاريخ الاطلاع ١٠ / ١٢ / ٢٠١٨، متوافر علي الرابط التالي:
http://www.abgadi.net/pdfs/wpdsmjrg.pdf

(٤٩) محمد أحمد فياض، مرجع سابق.

(٥٠) سليمان حسيكي، واقع اللغة العربية في الإعلام المكتوب والمرئي والمسموع والإلكتروني، المؤتمر الدولي للغة العربية بالتعاون مع "اليونسكو" العربية لغة عالمية مسؤولية الفرد والمجتمع والدولة، ١٩ – ٢٣ مارس ٢٠١٢، بيروت.

(٥١) حسين بن عثمان الحكمي، "المصطلح العربي بين الواقع والمأمول"، ضمن مؤتمر اللغة العربية أمام تحديات العولمة، معهد الدراسات الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٣، ص٣٣٢.

(٥٢) محمد دهوزي، واقع اللغة العربية في وسائل الإعلام: جريدة النهار الجزائرية أنموذجا، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر، العام الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م، ص٣٣.

ISBN: 978 - 9953 - 0 - 2970 - 2